الأمم المتحدة

A/34/223

S/13300

7 May 1979

ARABIC

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون

البند ٤٦ من القائمة الأولية*

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٧ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة إلى
الأمين العام من ممثل كميوتشيا الديمقراطية الدائم
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبلغكم طي هذا ، للعلم ، نص تعليق " لصوت كميوتشيا الديمقراطية " بعنوان
" لماذا كل هذا السعي من جانب الفيينتاميين والسوفيات للدعاية لنظام بنم بنه الصمبل ؟ " .
وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت
البند ٤٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) شون برازيت
الممثل الدائم لكميوتشيا الديمقراطية

. A/34/50

*

المرفق

تعليق لصوت كهوتشيا الديمقراطية بعنوان : "لماذا كل هذا
السعي من جانب الفيينتاميين والدعاية لنظام
بنم به العميل ؟"

منذ اقامة النظام العميل للفيينتاميين في بنم بنه بقوة المدافع والدبابات والطائرات السوفياتية - الفيينتامية وما يزيد عن 100000 رجل من جيش العدو وان الفيينتاميين ، قام الفيينتاميون وأسيادهم السوفيات في جميع انحاء العالم بحملة دعائية صاخبة لمصلحة هذا النظام . ولقد استعملوا في هذه الحملة كافة أنواع الخداع والكذب لتضليل الرأى العام العالمي ، وقاموا بكافة أنواع مناورات الاغراء ، ومارسوا جميع أنواع الضغوط لا رغام بلدان العالم على الاعتراف بعملاء الفيينتاميين في بنم بنه . ومع ذلك ، فباستثناء الاتحاد السوفياتي وفيت نام وحفنة صغيرة من الداعرين في فلك السوفيات ، لم يعترف أى بلد بعملاء الفيينتاميين في بنم بنه . ولذلك فان الفيينتاميين والسوفيات يبذلون ما في وسعهم لزيادة ضوضائهم قصد الدعاية لنظامهم العميل في بنم بنه .

١ - ارسل الفيينتاميون والسوفيات تعزيزات جديدة الى كهوتشيا قصد تكثيف حربهم العدو وانية فيها وقهرهم وتقتيلهم المهجين لسكان كهوتشيا الابريا . ثم انهم يعلنون ان ذلك "انتصار باهر" لنظامهم العميل في بنم بنه . ولا احد يجهد مع ذلك ان الامر يتعلق بتصعيد جديد لحرب الفيينتاميين والسوفيات العدو وانية في كهوتشيا .

٢ - يعلن الفيينتاميون والسوفيات ان عملاءهم في بنم بنه يسيطرون على كهوتشيا بأكملها . الا ان الجميع يظنهم عليهم هذا السؤال : كيف تسنى اذن لحرب العصاميات التي يخوضها شعب كهوتشيا ان تستمر في النمو بقوة متزايدة في مختلف انحاء البلاد ، ولعمليات الاياد ضد العدو الفيينتاميين المعتدى ان تتعدد وتتكشف في كل مكان ؟ لماذا يقوم الفيينتاميون والسوفيات بكافة الانشطة الدبلوماسية لنظامهم العميل في بنم بنه بدلا منه ؟ لماذا كل هذا السعي من الفيينتاميين السعي دعوة الاجانب ، بما في ذلك الصحفيون ، الى زيارة كهوتشيا التي ليست بلادهم ؟ لماذا يدير الفيينتاميون جميع الشؤون الادارية والسياسية مكان العملاء في بنم بنه ؟ لماذا كل هذا الجهد المبذول من الفيينتاميين والسوفيات في المؤتمرات الدولية باسم نظامهم العميل في بنم بنه ؟ لا يمكن للفيينتاميين والسوفيات ان يجدوا لكل هذه الاسئلة اى رد مقنع ، لان الاحداث قد تولت الاجابة بنفسها . ان الحقيقة جلية كنور الشمس : ليس لنظام عملاء الفيينتاميين في بنم بنه اى جذور بين شعب كهوتشيا . وهو ليس في الواقع سوى مجموعة صغيرة من الدمى وضعها الفيينتاميون على المسرح ويشارك السوفيات في الدعاية لها . الا ان الدمى لا يمكن ان تبنى هراكا الا اذا تم تحريكها بواسطة خيوط . انها عاجزة عن العمل من تلقا نفسها . ولذلك وجب على الفيينتاميين ان يفعلوا كل شي مكانها ، سواء في ميدان السياسة الداخلية أو في الميدان الدبلوماسي على الصعيد الدولي .

وبما ان هذا النظام العميل ليس له اية روح وطنية ولا اية شخصية أو أي جذر في شعب وامة كموتشيا فقد وجب على الفيينتاميين والسوفيات ان يقوموا بالدعاية له في جميع انحاء العالم . ولا وجود في الواقع لمشكلة الاعتراف المزعوم بالنظام العميل . ليس هناك سوى مشكلة الفوز والاحتلال المهجين لأراضي كموتشيا من طرف الفيينتاميين والسوفيات .

ان الجهود المبذولة من جانب الفيينتاميين والسوفيات في حملة التضميل والاكانديب ومناورات الاغراء التي يقومون بها ، والضغوط التي يسلطونها قصد الحصول على الاعتراف بنظامهم العميل في بنم بنه ، تربي في الواقع الى اخفاء اهتمامهم وغزوهم لأراضي كموتشيا والتي اضافة طابع الشرعية على الاحتلال الدائم لكموتشيا من جانب الفيينتاميين . وحين يتم بلوغ هذا الهدف الاول فانهم سيواصلون توسعهم ويوسعون نطاق حربهم العدوانية لتشمل تايلند وسائر بلدان جنوب شرقي آسيا . وسيتمكن السوفيات أيضا بهذه الوسيلة من بسط نفوذهم وتأثيرهم على آسيا بأسرها في بداية الأمر ، ثم على كامل منطقة المحيط الهادئ ، وذلك الى ان يحققوا اطماعهم في السيطرة العالمية .

ذلك هو السبب الحقيقي لحملة الدعاية المصاحبة التي يقوم بها الفيينتاميون والسوفيات على نحو حثيث لمصلحة النظام العميل في بنم بنه . وبالتالي فان الاعتراف بعملاء الفيينتاميين في بنم بنه هو تأييد لاستراتيجية الفيينتاميين العدوانية والتوسعية في كموتشيا وجنوب شرقي آسيا ، وهو كذلك تأييد لاستراتيجية السوفيات التوسعية في آسيا والمحيط الهادئ وفي العالم بأسره .